وأخرج البيهقي عن أبي موسى عن النبي صلى ا عليه وآله قال " اكسروا سيفكم يعني في الفتنة واقطعوا أوتاركم والزموا أجواف البيوت وكونوا فيها كالخير من ابني آدم " .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة قال : لئن اقتتلتم لانتظرن أقصى بيت في داري فلالجنه فلئن علي فلأقولن : ها بؤ بإثمي وإثمك كخير ابني آدم .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن أبي نضرة قال : دخل أبو سعيد الخدري يوم الحرة غارا فدخل عليه الغار رجل ومع أبي سعيد السيف فوضعه أبو سعيد وقال : بؤ بإثمي وإثمك وكن من أصحاب النارولفظ ابن سعد وقال : إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار قال أبو سعيد الخدري : أنت .

؟ ! قال : نعم .

قال : فاستغفر لي .

قال : غفر ا لك .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن الحسن قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " ان ابني آدم ضربا مثلا لهذه الأمة فخذوا بالخير منهما " .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن قال : بلغني ان رسول ا صلى ا عليه وآله قال " يأيها الناس ألا ان ابن آدم ضربا لكم مثلا فتشبهوا بخيرهما ولا تتشبهوا بشرهما " .

وأخرج ابن جرير من طريق المعتمر بن سليمان عن أبيه قال : قلت لبكر بن عبد ا : أما بلغك ان النبي صلى ا عليه وآله قال " ان ا ضرب لكم ابني آدم مثلا فخذوا خيرهما ودعوا شرهما ؟ .

قال بلى " .

وأخرج الحاكم بسند صحيح عن أبي بكرة قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله " إلا انها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي اليها فاذا نزلت فمن كان له إبل فليلحق بإبله ومن كان له أرض فليلحق بأرضه .

فقيل : أرأيت يارسول ا ان لم يكن له ذلك ؟ قال : فليأخذ حجرا فليدق به على حد سيفه ثم لينج ان استطاع النجاة اللهم هل بلغت ثلاثا .

فقال رجل : يارسول ا أرأيت إن أكرهت حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين فيرميني رجل بسهم او يضربني بسيف فيقتلني ؟ قال يبوء بإثمه وإثمك فيكون من أصحاب النار .

قالها ثلاثا " .

وأخرج الحاكم وصححه عن حذيفة أنه قيل له : ما تأمرنا اذا قتل المصلون ؟ قال : آمرك أن تنظر أقصى بيت في دارك فلتج فيه فان دخل عليك فتقول له : بؤ بإثمي وإثمك فتكون كابن آدم